

موقف بديع الزمان سعيد النورسي من الفلسفة المادية ودوره في بناء الحضارة
الإسلامية

رسالة علمية مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية



إعداد الطالب:

قاسم نور شيحا ذو الهادي

رقم التسجيل:

٤٣٢٠٢٢٨٤١٠٠٣

كلية الدراسات العليا في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

جامعة دار السلام كونتور

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

موقف بديع الزمان سعيد النورسي من الفلسفة الطبيعية ودوره في بناء الحضارة
الإسلامية

رسالة علمية مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه
في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

إعداد الطالب:

قاسم نور شيحا ذو الهادي

رقم التسجيل:

٤٣٢٠٢٢٨٤١٠٠٣

إشراف:

الأستاذ الدكتور أمل فتح الله زركشي

الدكتور سوجيات زيدي

كلية الدراسات العليا في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

جامعة دار السلام كونتور

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

إقرار أصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالاتي:

اسم الباحث : قاسم نور شيحا ذو الهادي

رقم القيد : ٤٣٢٠٢٢٨٤١٠٠٣

عنوان البحث : موقف بديع الزمان سعيد النورسي من الفلسفة المادية ودوره في بناء الحضارة الإسلامية

بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبقه نشره أو كتابته للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة في بعض الأجزاء التي تم قراءة مصادرها الأصلية. وإذا ثبت - يوما ما - أن ظهور هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعد لقبول أية عقوبة أكاديمية حسب ما تنصحه لوائح الجامعة، ولن تكون المسؤولية على كلية الدراسات العليا جامعة دار السلام كونتور.

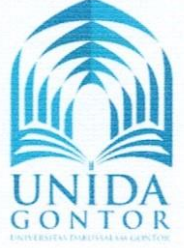
تحريرا بكونتور، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣ م



الباحث،

قاسيم نور شيحا ذو الهادي

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR



جامعة دار السلام كونتور
كلية الدراسات العليا قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية
معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة

الموافقة من طرف المشرف

سعادة مدير كلية الدراسات العليا

جامعة دار السلام كونتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد، فبعد الاطلاع وإجراء التعديلات اللازمة على هذا البحث التكميلي الذي أعده

الطالب:

اسم الطالب : قاسم نور شيخا ذو الهادي

رقم التسجيل : ٤٣٢٠٢٢٨٤١٠٠٣


عنوان الرسالة : موقف بديع الزمان سعيد النورسي من الفلسفة المادية ودوره في بناء الحضارة
الإسلامية

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس مناقشة رسالة الدكتوراه. هذا، وتفضلوا سعادتكم بقبول
جزيل الشكر وفائق الاحترام.


والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بكونتور، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣ م

المشرف الثاني


د. سوجيات زبيدي صالح

المشرف الأول


أ.د. أمل فتح الله زركشي

تقرير لجنة المناقشة

قامت لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه في كلية الدراسات العليا جامعة دار السلام كونتور بإجراء مناقشة مغلقة لرسالة الدكتوراه الذي كتبها قاسم نور شيحا ذو الهادي في يوم الخميس من ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادات:

١. الأستاذ الدكتور أمل فتح الله زركشي (مشرفا ومناقشا / رئيس المناقشة) التوقيع: ()

٢. الدكتور سوجيات زيدي صالح (مشرفا ومناقشا / سكرتير المناقشة) التوقيع: ()

٣. الدكتور محمد خالد مصلح (مناقشا) التوقيع: ()

٤. الدكتور جرمان الرئيسي (مناقشا) التوقيع: ()

٥. الدكتور أحمد هداية الله زركشي (مناقشا) التوقيع: ()

٦. الدكتور محمد عصام الدين (مناقشا) التوقيع: ()

تحريرا بكونتور، ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ م

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

مدير،

الدكتور محمد خالد مصلح، الماجستير

من هدي القرآن، والسنة وحكم العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

﴿كلام الله، البقرة: ٢٦٩﴾

((الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها))

﴿حديث شريف، أخرجه الترمذي وابن حبان﴾

((الفلسفة المادية: سفسطة، وطاعون معنوي، وتيار الإلحاد))

﴿من روائع بديع الزمان سعيد النورسي﴾

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

إهداء

إلى اللذين أوصاني ربي أن أدعو لهما دائما بقوله:

﴿وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾...

والديّ الكريمين نفعني الله وأسعدني بحياتهما وبعد مماتهما

(توفيت أُمي عام ٢٠٠٤، وتوفي أبي عام ٢٠١٧)..

إلى روح بديع الزمان سعيد النورسي..

وإلى جميع أستاذتي الفضلاء؛ الأحياء منهم والأموات..

وإلى جميع أفراد أسرتي وأقاربي..

إلى قرينة حياتي الغالية، وأبنائي الثلاثة النجباء..

وإلى كل من حمل في نفسه وشغله هم الفكر والتفكير ومشروع التجديد الحضاري

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

كلمة الشكر والتقدير

وقد جعل الله ((الشكر)) مفتاح كلام أهل الجنة، فقال تعالى: ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۗ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ (الزمر: ٧٤). والشكر كما يقول سعيد النورسي إحدى الأمور الثلاثة التي طلب منا الله ثمنًا لنعمه التي أسبغها علينا (بجانب: الذكر والفكر).

أما وإني قد انتهيت من إعداد هذا البحث البسيط لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر للعلي القدير على ما وقّفي إليه. فيجدر بي في هذا المقام، أيضاً، أن أتقدم بالشكر والتقدير لسادات رؤساء معهد دار السلام كونتور، كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، والأستاذ الدكتور كياهي الحاج أمل فتح الله زركشي، وكياهي الحاج أكرم مريات، نسأل الله أن يمد في عمرهم ويديم لهم الصحة والعافية والبركة في جميع حركاتهم لخير الإسلام والمسلمين.

كما أتقدم بمجزيل الشكر لسادات رؤساء جامعة دار السلام كونتور، فضيلة الأستاذ الدكتور حامد فهمي زركشي، فضيلة الدكتور ستياون بن لاهوري، فضيلة الدكتور عبد الحفيظ زيد، وفضيلة الدكتور خير الأمم؛ ثم فضيلة الدكتور محمد خالد مصلح، مدير كلية الدراسات العليا، وفضيلة الدكتور جارمان الرئيسي، رئيس قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية للدكتوراه، لكم مني أسمى آيات التقدير والعرفان على ما قد قدمتموه طوال فترة خدمتكم في هذه الجامعة العريقة. فجزيتم كل خير ودمتم في رعاية الله تعالى وحفظه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفي الجليلين الكريمين: الأستاذ الدكتور كياهي الحاج أمل فتح الله زركشي والدكتور سوجيات زييدي صالح؛ على ما قدماه لي من نصح وتوجيه وإرشاد لإغناء البحث وإثرائه؛ وعلى ما خصّاني به من رعاية، وما قدما لي من توجيه وإرشاد سهّل لي مهمتي ويسر لي طريقي.

وكذلك، أتقدم بمجزيل الشكر لجميع السادات الأفاضل المدرسين في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية، بكلية الدراسات العليا بجامعة دار السلام كونتور: الأستاذ الدكتور حامد

فهنيئاً لزمكشني، والأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، والأستاذ الدكتور برماوي مونتي، والأستاذ الدكتور محمد روم راوي (رحمه الله رحمة واسعة)، والدكتور شمس الدين عارف، والدكتور أرقام كوسماندونو، والدكتور محمد خالد مصلح، والدكتور جرمان الرئيسي، والدكتور سوجيات زيبيدي صالح، متعنا الله بطول عمرهم وبركة علومهم.

وكذلك السادات الأفاضل مشايخ النور في مؤسسة إسطنبول للثقافة والعلوم بتركيا، الذين كانوا ((همزة الوصل)) بين فكر الأستاذ سعيد النورسي وكافة الباحثين عنها في شتى بقاع الأرض؛ ومركز ((النور)) للدراسات والبحوث في جامعة دار السلام كونتور.

وأتوجه شكري وتقديري لجميع عائلي المحبوبين: أمي المرحومة وأبي المرحوم ((رب ارحمهما كما ربياني صغيراً))؛ وجميع أصهاري، وزوجتي الحبيبية Suningsih التي ترافق دري الشاق في طلب العلم؛ وأبنائي النجباء؛ عزّام، فياض، وأمجد؛ وجميع أشقائي: كيرجا، ستي، جونا، ديتي.

وأود أن أشكر لمؤسسة السلام في العالمين (ASFA Faoundation) على المنحة الدراسية المقدمة أثناء الدراسة في جامعة دار السلام كونتور. أتمنى أن أن يمنح الله لهذه المؤسسة دوام العطاء الخيري على نطاق أوسع وأكثر في بعث روح التقدم والرفق لأجل المستقبل المشرق.

ولابد من توجيه الشكر إلى كافة العاملين في هذه الجامعة على ما قدموه من مساعدة، خاصة الأخوة العاملين في مكتبة الكلية، هذا إلى جانب شكري وتقديري إلى كل يد بيضاء ساعدت في إعداد هذا البحث وإخراجه، والله أسأل أن يجعل جهدنا جميعاً فيه خالصاً لوجهه تعالى فيما يحب ويرضى من خير للإسلام والمسلمين، إنه سميع مجيب.